

مشروع :
مركز ثقافي عربي اوروبي

تقديم: رشا خليل

دورة تخرج تموز ٢٠٠٠

نظرا " للعلاقات الدولية القائمة حاليا" و المستجدات الدولية الأخيرة التي حصلت في نهاية القرن العشرين و انهيار الاتحاد السوفياتي و ظهور التكتلات العالمية الجديدة، و التأثير الاقتصادي العالمي على المجتمع الدولي، وقيام الاتحاد الأوربي بين الدول الأوروبية .
ولما لهذا الاتحاد من تأثير على أغلب دول العالم من نواحي ثقافية واجتماعية و اقتصادية وغيرها، وقيام علاقات مميزة مع دول منطقة الشرق الأوسط لوجود مصالح مشتركة فيما بينها و قيام الشراكة العربية الأوروبية .

ولما تتمتع به الجمهورية العربية السورية من موقع هام و دورا " أساسيا و مميز كما لمدينة دمشق من تاريخ عريق و تأثير فعال، تم اقتراح بناء المركز الأوربي في الموقع المحدد على المخطط في مدينة دمشق .

← الهدف من المشروع:

يهدف المشروع إلى إنشاء مركز أوربي لدعم النشاطات الثقافية والعلمية و التجارية، ودعم العلاقات ما بين دول هذا الاتحاد و الدول العربية لما لهذا التعاون من فوائد مشتركة لكلا الطرفين ، و التعريف على الحضارة و الثقافة الأوروبية و على تطوير العلاقات المشتركة فيما بينها .

← الموقع:

تقع أرض المشروع على أرض مدرسة الأمريكان في أبو رمانة
بمدينة دمشق .

يحد أرض المشروع من الجهة الجنوبية شارع **الشيخ الأوربي**
ذو الحركة المرورية الكثيفة، الواصل إلى ساحة الأمويين و منها إلى
طريق بيروت .

ومن الجهة الشمالية حديقة الجاحظ ، ومن الجهة الغربية مجموعة من
كتل الأبنية السكنية ، ومن الجهة الشرقية سفارتي الامارات العربية
المتحدة و قطر .

يتميز الموقع بوقوعه جانب منطقة سكنية ذات ارتفاعات منخفضة
إضافة إلى وجود حديقة الجاحظ المعروفة بموقعها المميز و بنشاطها
الزراعي كحديقة للورود ، كما يقع على طرف شارع المهدي بن
بركة و مقابل أرض المشروع بناء أمرية الطيران بارتفاع كتلة أكثر
من الأبنية الأخرى المجاورة .

يتمتع الموقع بإطلالة على جبل قاسيون رمز مدينة دمشق وشمونها .
← **برنامج المشروع :**

مطلوب تصميم مركز ثقافي عربي أوربي على أرض المدرسة
الأمريكية ، يهتم المركز بنشاطات التبادل العربي الأوربي المختلفة .
يضم المشروع الفعاليات التالية :

1. بهو الدخول: يؤمن سهولة توجه الجمهور للأقسام الرئيسية
للمركز ، يضم البهو ٣٥٠ متر مربع - كونهتوار استعلامات ١٠ متر مربع -
مشايب ٣٠ متر مربع دورات مياه للجنسين ٤٠ متر مربع .

٢. صالات عرض مؤقتة: بمساحة ٢٥٠ متر مربع.
٣. صالة عرض دائم يمكن أن تحتوي على أكثر من قسم أو بمساحة واحدة قابلة للفصل بمساحة ٦٠٠ متر مربع.
٤. صالة عرض للمستجدات التقنية الأوروبية و العربية ٦٠٠ متر مربع.
٥. صالة مؤتمرات تتسع ل ٥٠٠ شخص مع تأمين قسم للترجمة .
٦. صالة سينما تتسع ل ٣٥٠ شخص .
٧. قسم بيع ل : كتب + cd (أقراص مدمجة) + دوريات + برمجيات + ٦٠ متر مربع .
٨. الإدارة : وتتألف من مدير عام للمركز + معاون + ٤ غرف إدارية بمساحة ٢٠٠ متر مربع .
٩. قسم تبادل الخبرات الأوروبية والعربية ويتألف من:
صالات لحلقات البحث وتبادل الرأي تتسع كل واحدة ل ١٢ شخص
صالة محاضرات تتسع ل ١٠٠ شخص عدد (٢)
سكرتيرة القسم + غرفة نسخ عدد (٢) مساحة كل واحدة ٢٠ متر مربع + بوفيه
١٠. قسم الدورات التعليمية و يتألف من:
(أ) ٨ صفوف لتعليم اللغة الأجنبية يتسع كل واحد ل ٢٥ طالب
(ب) ٣ صفوف لتعليم اللغة العربية .
(ج) ٥ مكاتب أساتذة

يلحق بهذا القسم غرفة انتظار

١١. مكتبة و تتألف من قسم الدوريات + قسم الفهارس + مستودع الكتب بمساحة ١٥٠ متر مربع + قسم المطالعة

١٢. قسم للاتصال الالكتروني و الإنترنت بمساحة ١٠٠ متر مربع.

١٣. الكافتيريا: يراعى في تصميمها سهولة الوصول إليها من البهو وسهولة استخدامها خارجيا" بمساحة ١٨٠ متر مربع.

١٤. خدمات التدفئة والتكييف و غرف الصيانة والمراقبة، بالإضافة إلى مطبخ ١٠٠ متر مربع مع مستودعاته بالإضافة إلى وجود ورش للصيانة .

١٥. مرآب يتسع ل ٣٠ سيارة بالإضافة إلى مواقف مكشوفة لعدد من السيارات حوالي ٢٥ سيارة.

← الحل المعماري المقترح، نشأت فكرة الحل المعماري للمركز من مجمل معطيات و أفكار عامة و محددة منها

إطلالة المشروع على جبل قاسيون المرتبط بوجود مدينة دمشق ورمز شموخها وعزتها عبر التاريخ حيث يعتبر هذا الجبل رمز لقوة دمشق، وتحديها لكافة أشكال العدوان و الاستعمار .
كما راعى الحل و بشكل عام و من خلال التوجيه فكرة الشمال و الجنوب، حيث يعتبر الشمال رمزا" للدول الصناعية و المتطورة و الغنية و يعتبر الجنوب رمزا" للدول النامية و الهادفة إلى التطور و لفكرة التعاون المشترك بما يحقق المصالح المشتركة ما بين هذه الدول .

منشأ الحل المعماري من خلال ربط عدة أشكال هندسية رئيسية

، منها المربعو النصف دائرة و المستطيل و الاسطوانة •

حيث تعبر النصف دائرة عن الوحدة ما بين دول الاتحاد الأوربي ،

وتضم الاسطوانة المكتبة و إظهارها بشكل منارة حيث يعتبر العلم و

الثقافة منارة الأمم •

كما تدخلت الأشكال الأخرى لتشكل بمجموعها الحجم العام للمشروع

حيث جاء المربع و المستطيل لتناسب مع الأبنية السكنية المجاورة •

تميز الحل بوجود المدخل الأساسي للمشروع من جهة الشمال و

ارتباطه مع حديقة الجاحظ التي تعتبر رمزا " للبيئة وتعبيرا " عنه مع

وجود كثافة حركة مشاة في المنطقة إضافة إلى تشجيع حركة

المشاة في هذا الاتجاه و الابتعاد عن الاختلاط بحركة السيارات من

الجهة الجنوبية •

تمت المحاولة بإظهار المشروع بشكل معماري مميز للمنطقة لإظهار

وظيفة هامة و إعطائه شكلا " خاصا " و مقياسا " إنسانيا "، حيث جاءت

ارتفاعات الكتل فيه مناسبة للجوار بنسجها المعماري و مرتبطة

بالأرض ، مع إيجاد فناء داخلي رئيسي يرمز إلى العمارة العربية،

وكما هو معروف تتميز العمارة العربية بالفناء الداخلي في أبنيتها و

خصوصا " في مدينة دمشق ، لما للفناء من فوائد بيئية و معمارية

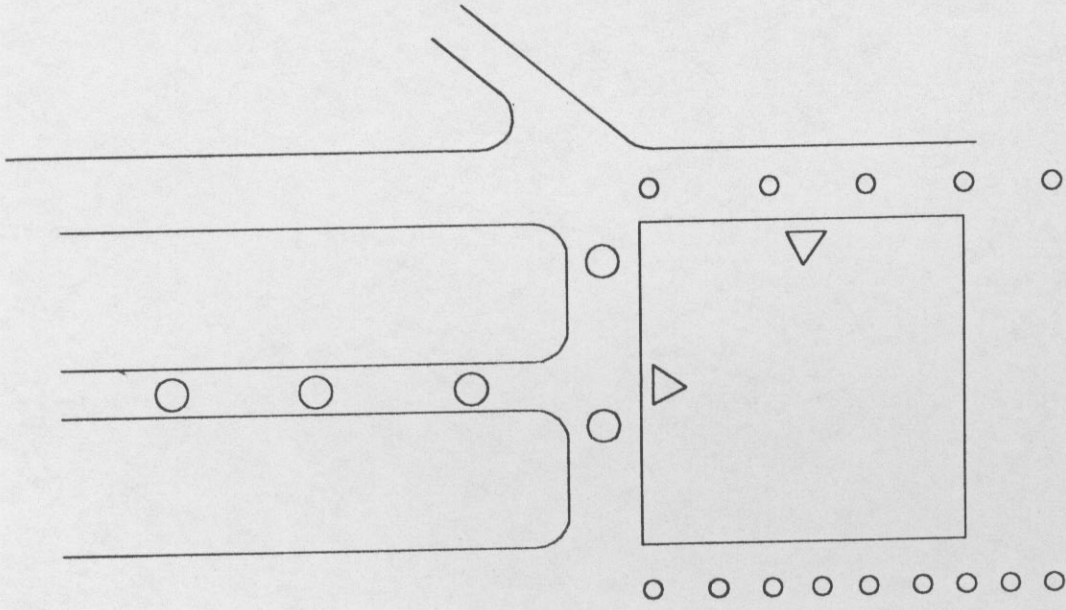
معروفة عالميا " •

إضافة إلى محاولة الوصول إلى عمارة حديثة و مناسبة •

كما تميزت الواجهات ببساطتها واسلوب فتحاتها بالاستفادة من الواجهات في العمارة العربية مع محاولة وضع بعض العناصر كرموز كالمقرنصات •

أما المواد المستخدمة في الحل الإنشائي فهي من البيتون المسلح و المتواجد بكثرة في المنطقة مع إمكانية تنفيذ المشروع بالإمكانات المحلية الموجودة •

تحليلات تفسيرية للمشروع

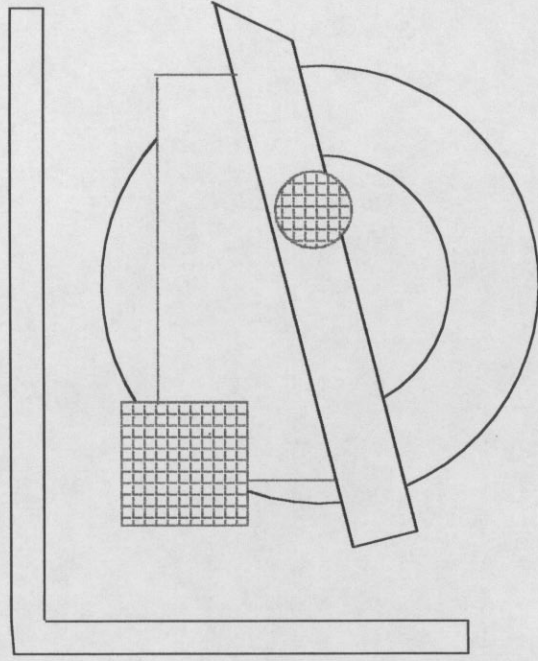


حركة سير كثيفة ○ ○ ○ ○

حركة سير متوسطة ○ ○ ○ ○ ○

حركة سير ضعيفة ○ ○

تحليل لشروط الموقع

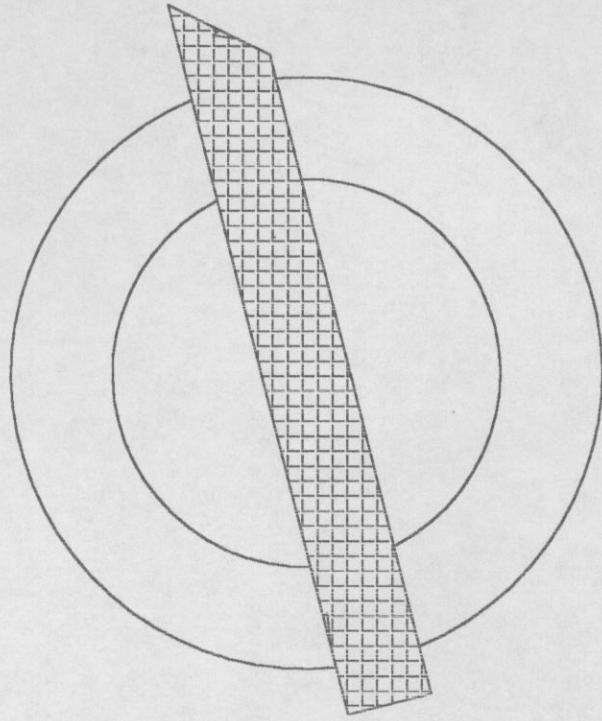


محاكاة للانسجام المعماري المحيط بالموقع حيث جاءت ارتفاعات الكتل مناسبة

لجوار ومرتبطة بالأرض

تلعب الأسطوانة التي تضم المكتبة دور المنارة حيث يعتبر العلم و الثقافة منارة

مم



تعتبر الدائرة رمزا "للتعاون و التضامن و الشراكة
يعتبر المحور مهما" من حيث توجيهه إلى جبل قاسيون بالإضافة إلى فكرة التعبير
عن بلاد الشمال و ارتباطها ببلاد الجنوب .

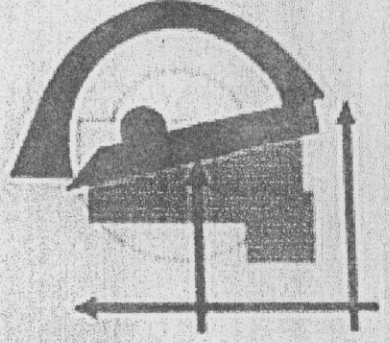
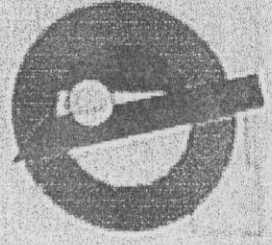
جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مشروع: مركز ثقافي

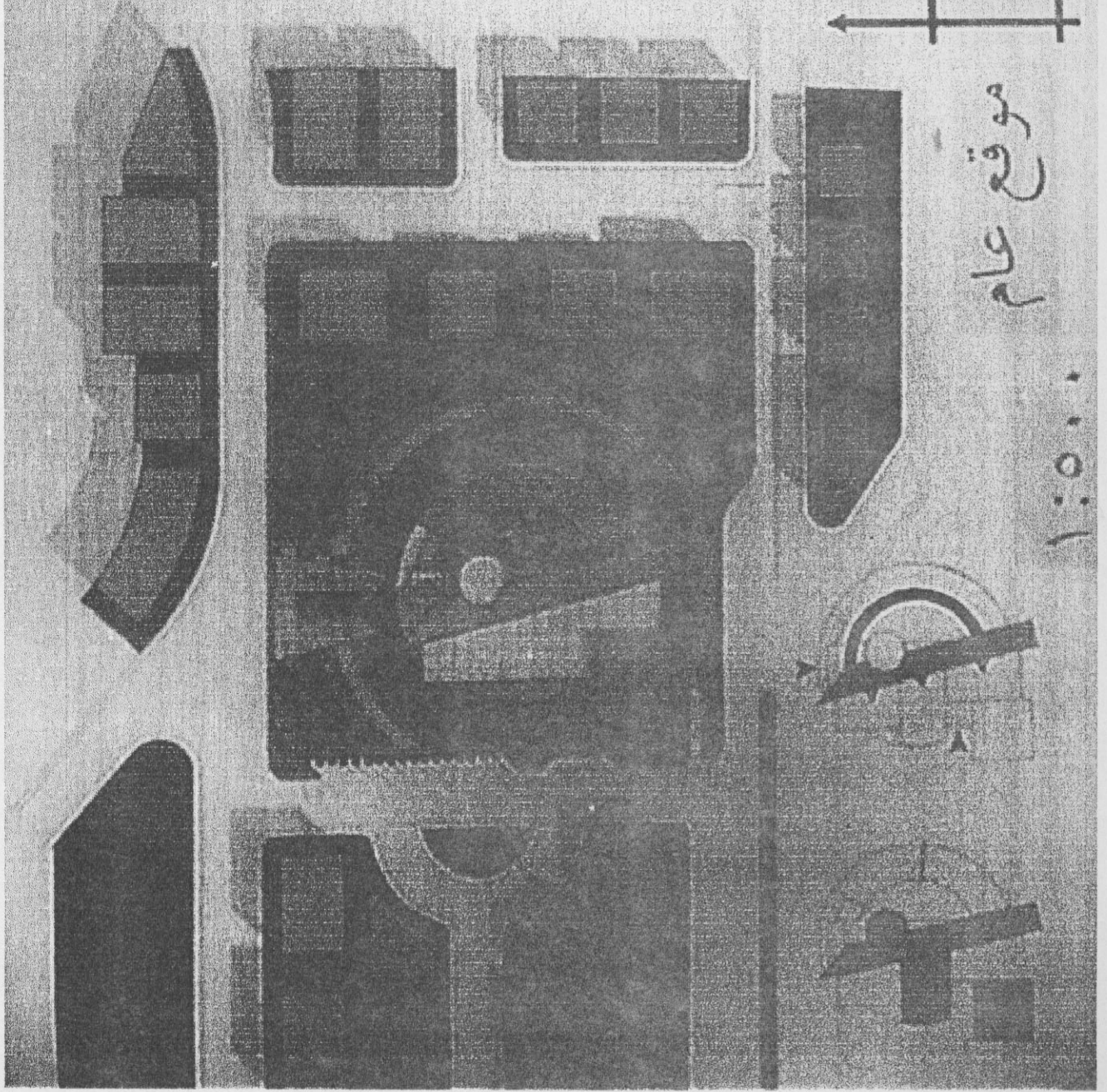
عربي أوربي

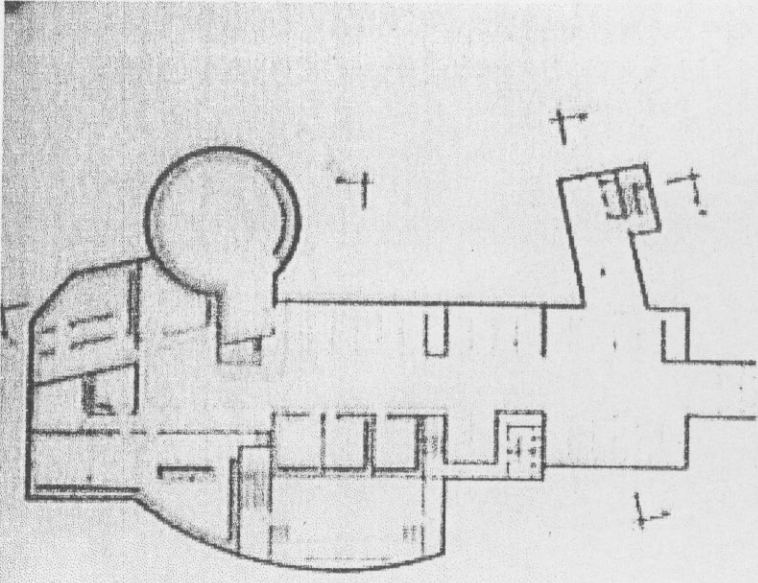
تقديم: رشا خليل



موقع عام

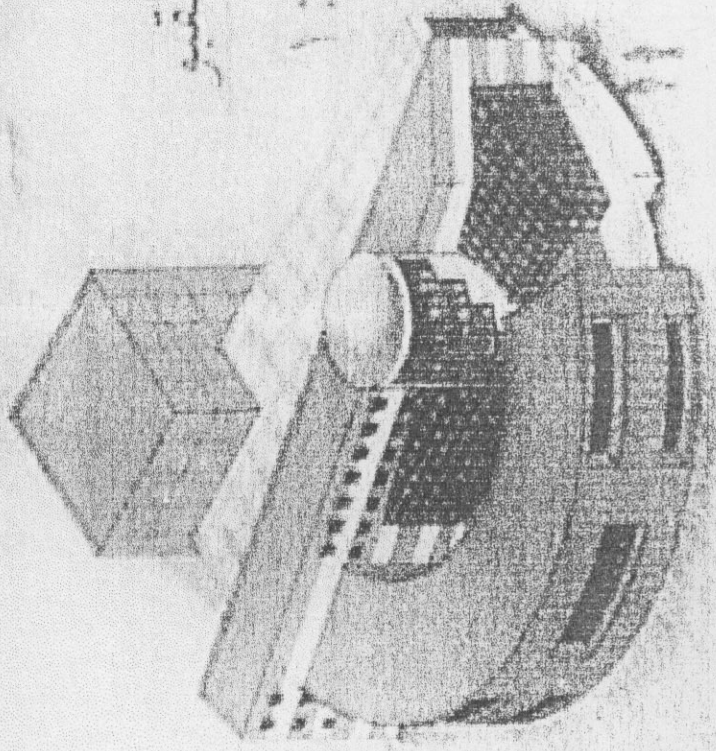
1:500



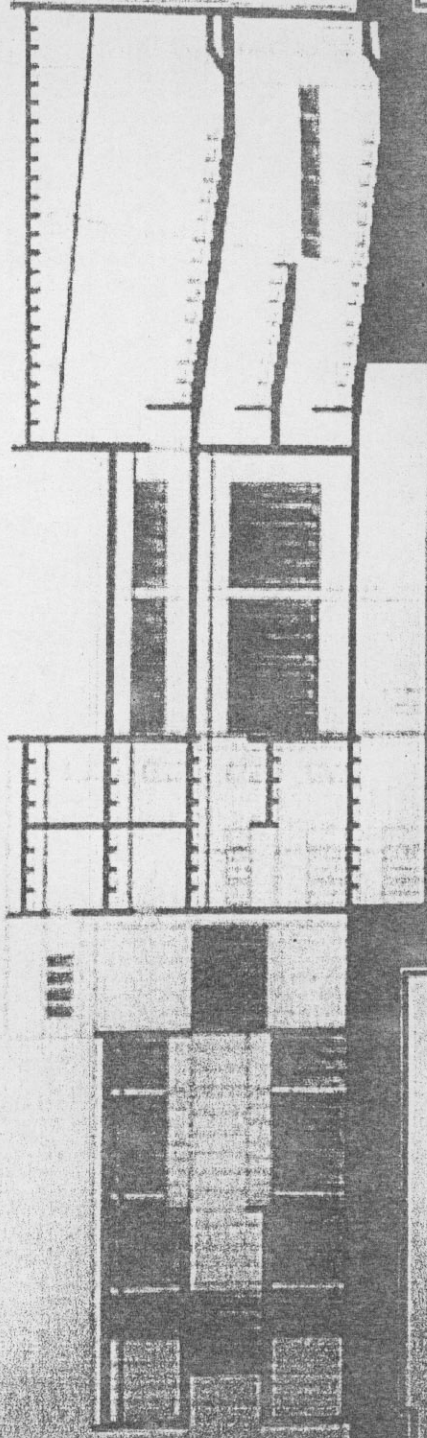


مستط القبر

1:200

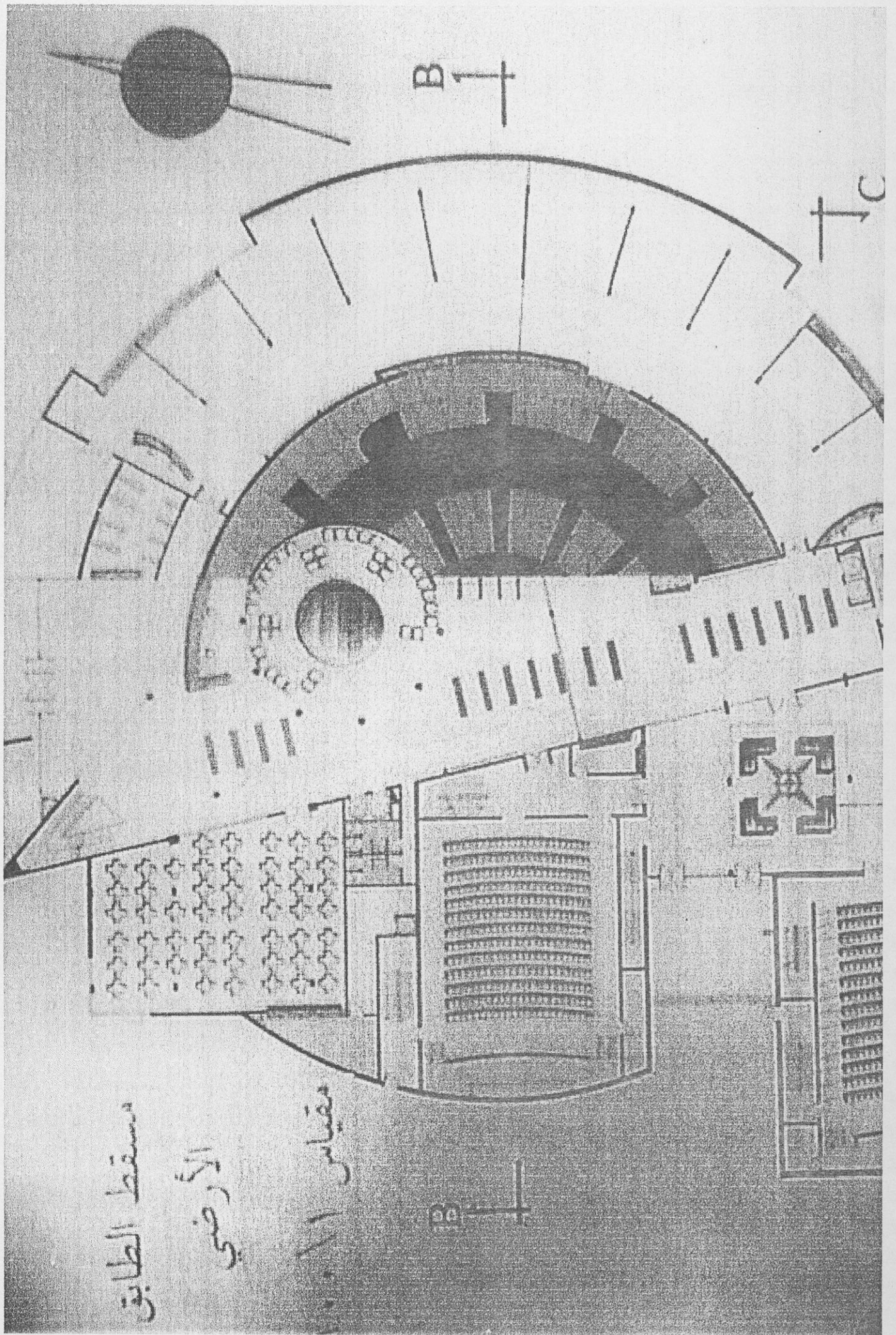


منظور عام

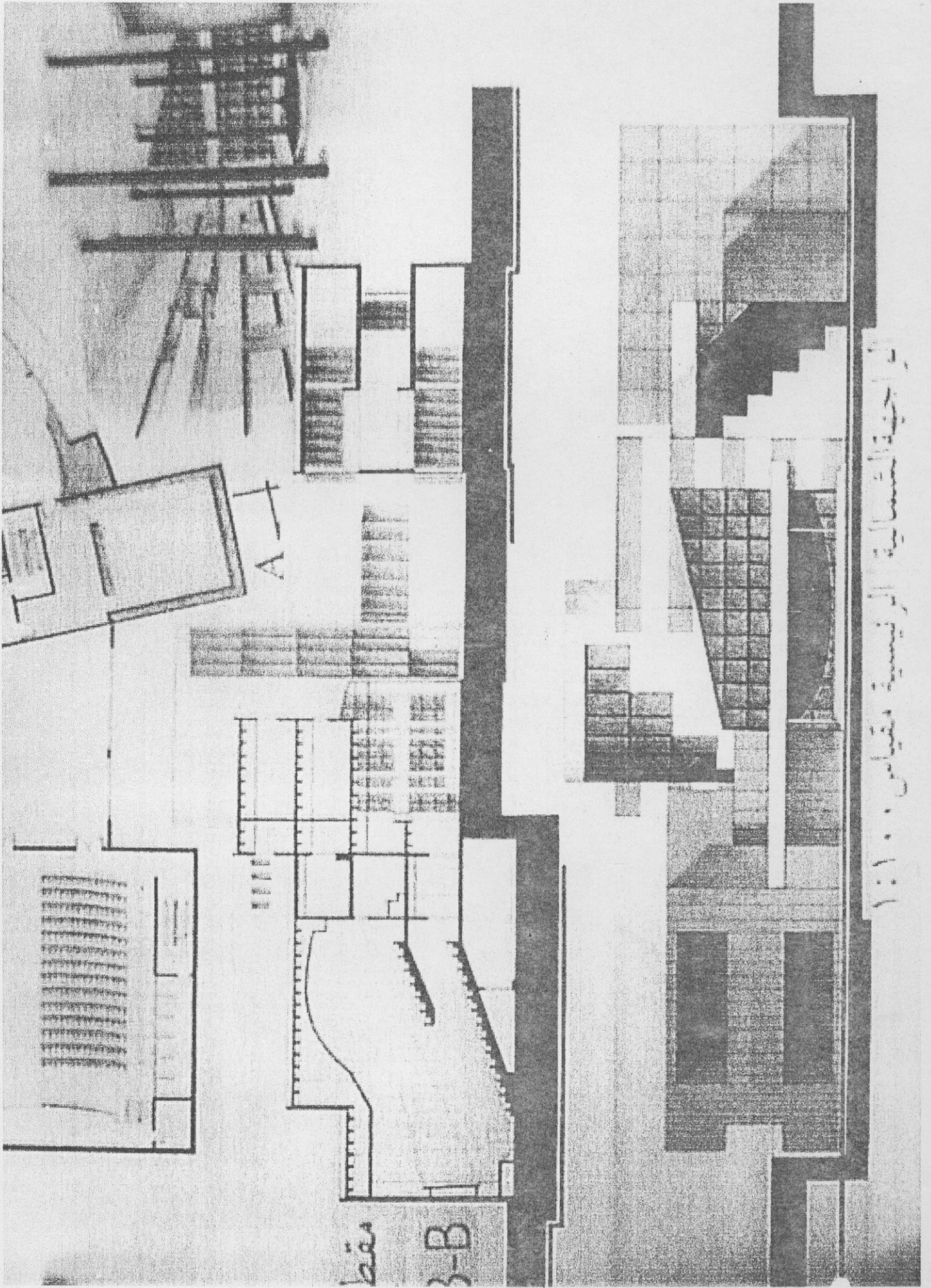


مقطع C-C

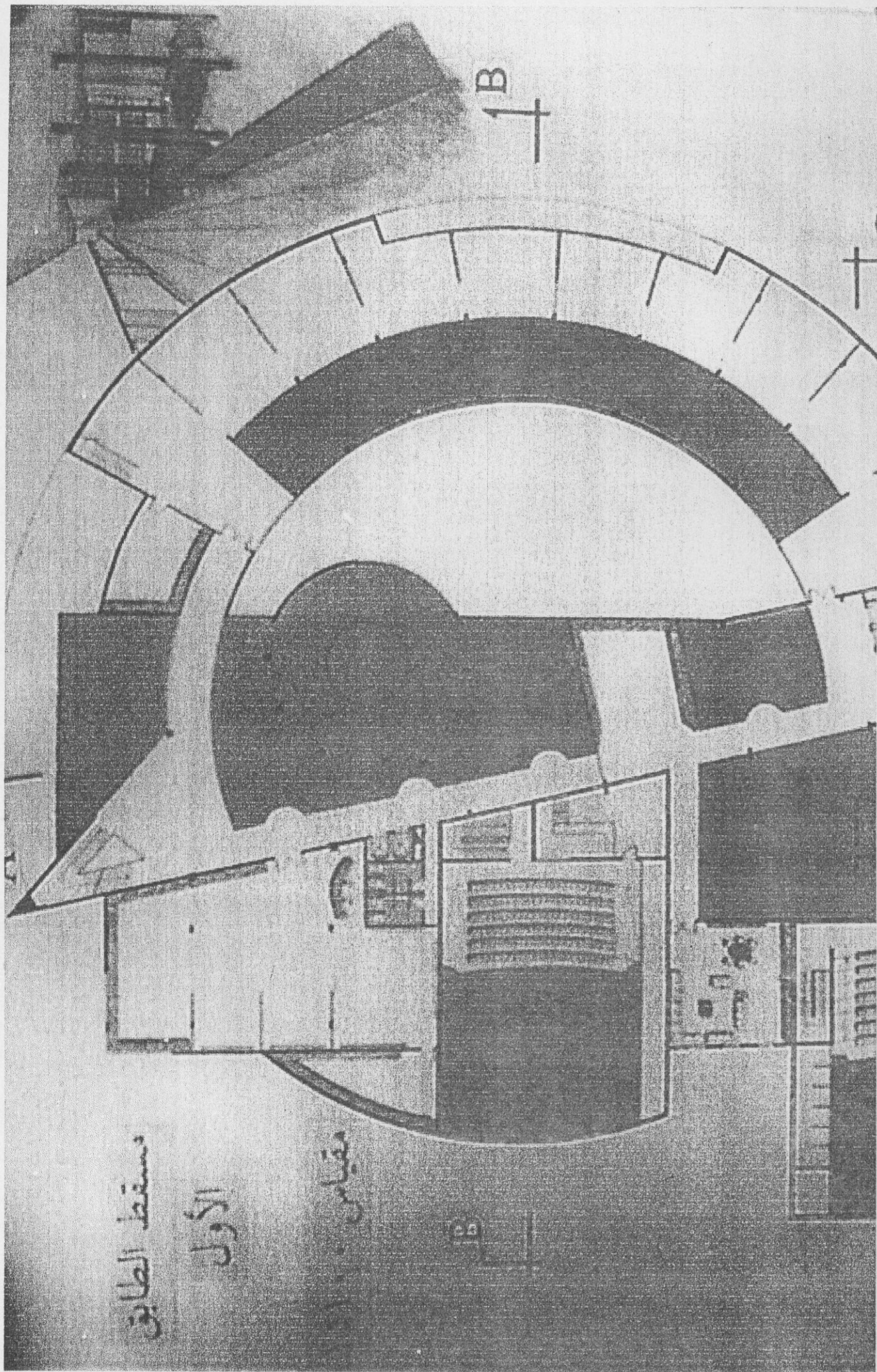
1:100



مستطط الطابق
الأرضي
مقياس 1:100



المحطة الرئيسية مقاييس ١:١٠٠

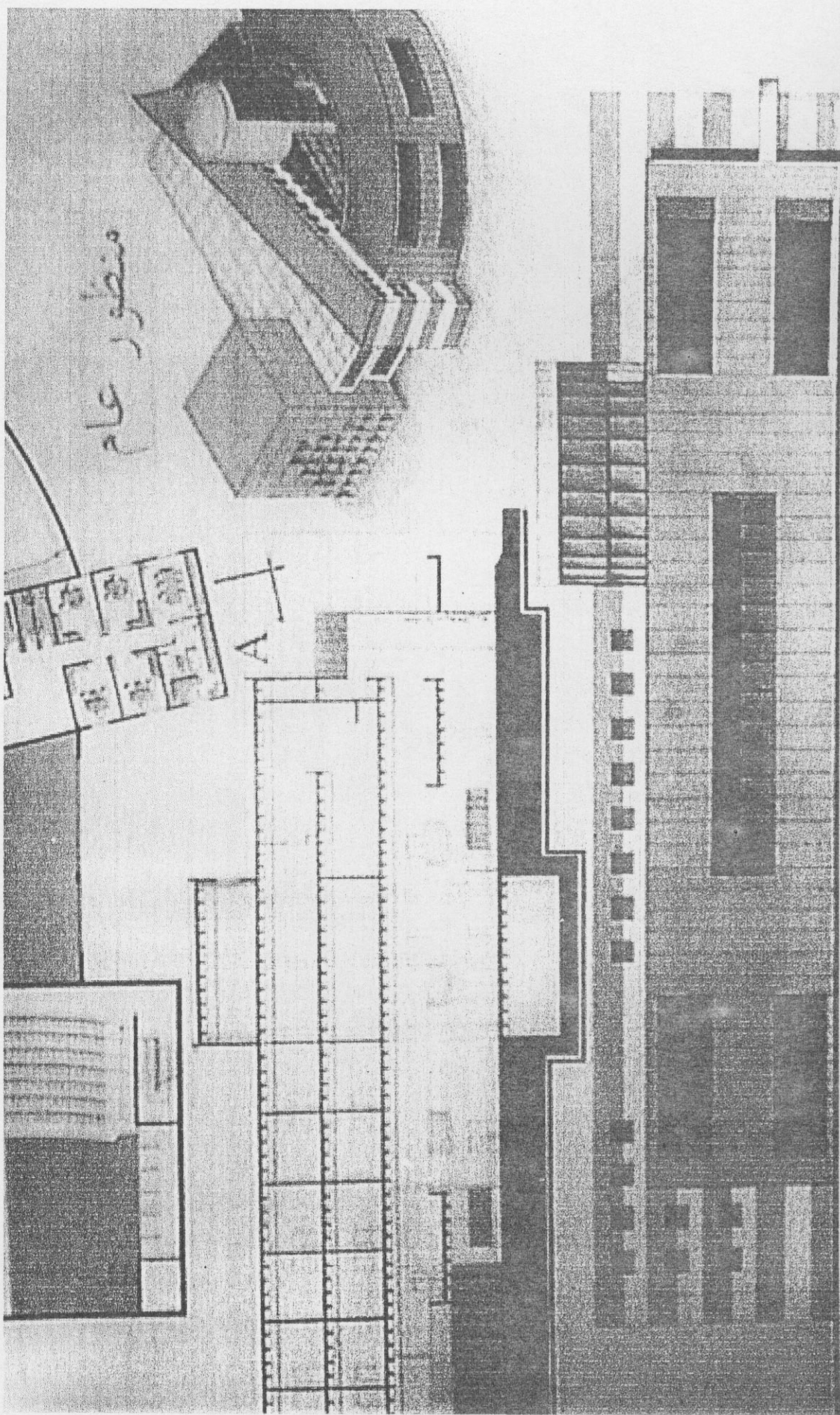


مستطد الطابق

الأول

مقياس 1:10

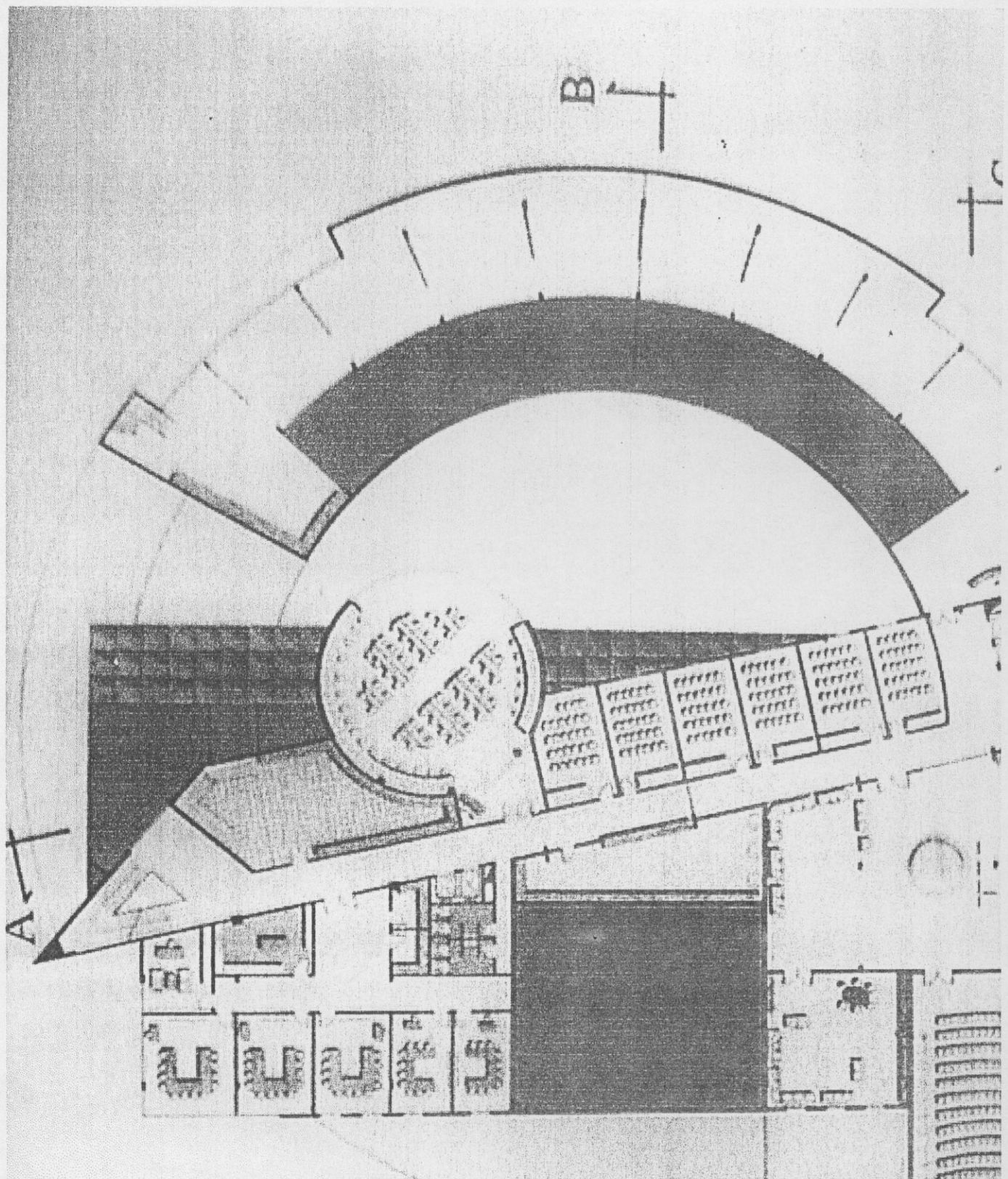
1B



منظور عام

الواجهات الشرقية

١:١٠٠

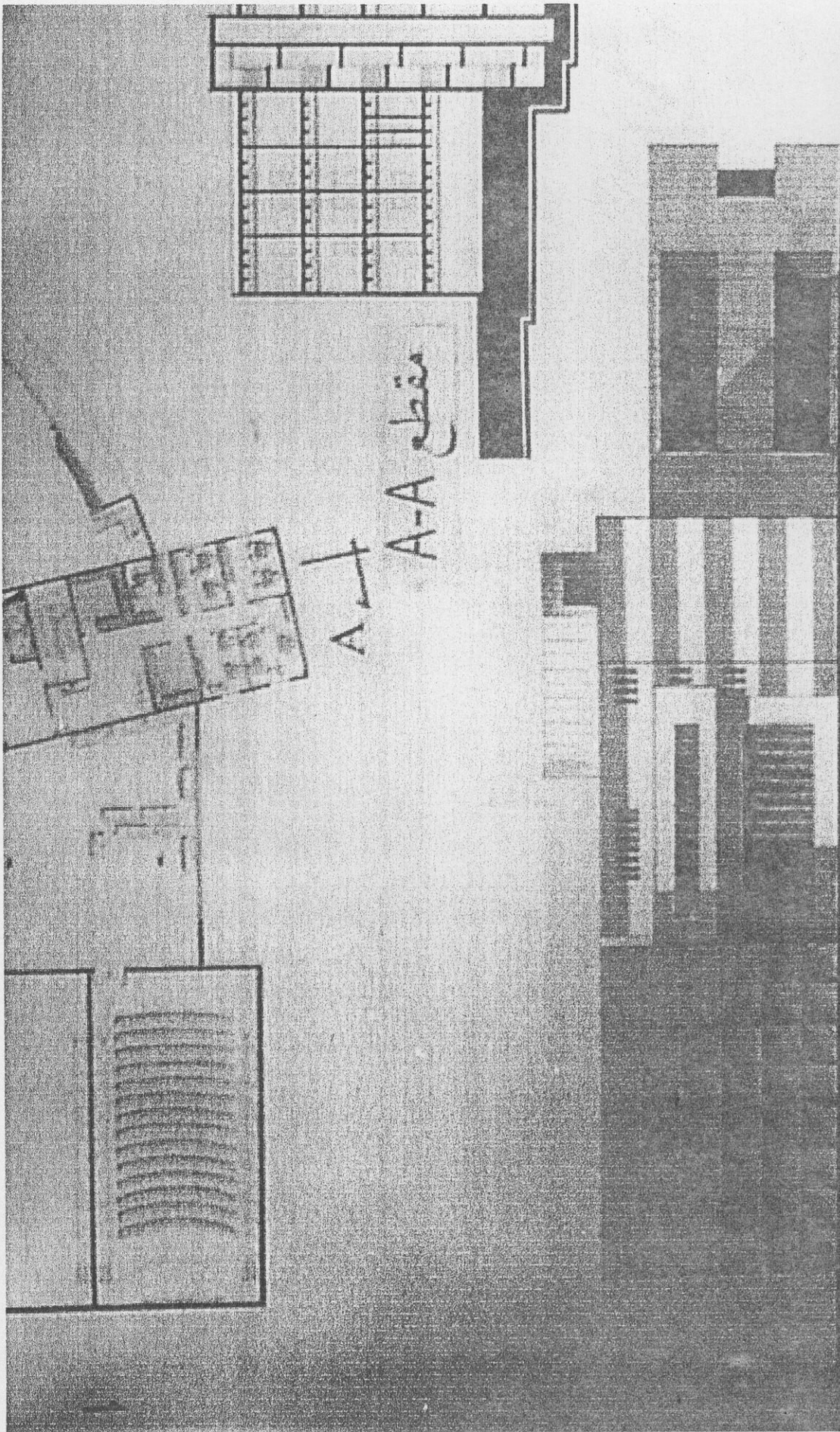


مستط الطابق

الثاني

مقياس 1:100

B



الواجهة الجنوبية

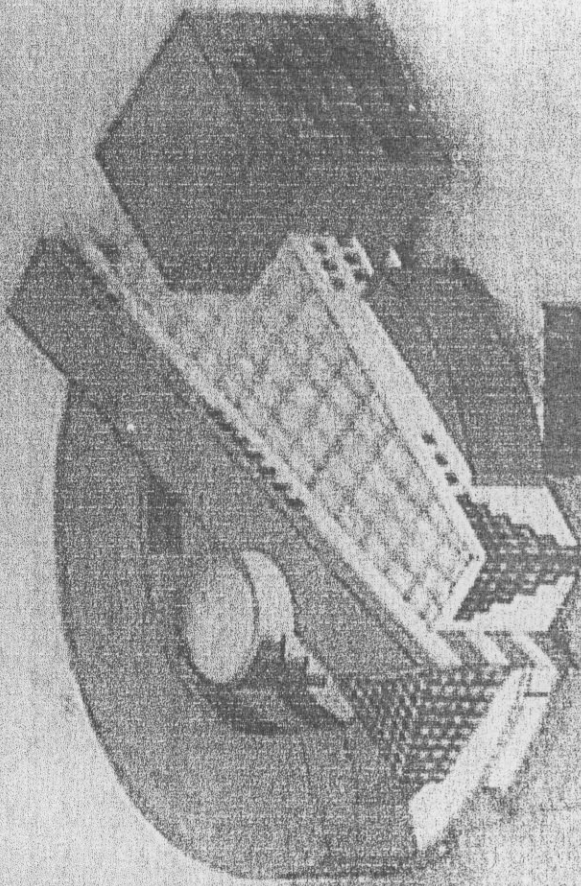
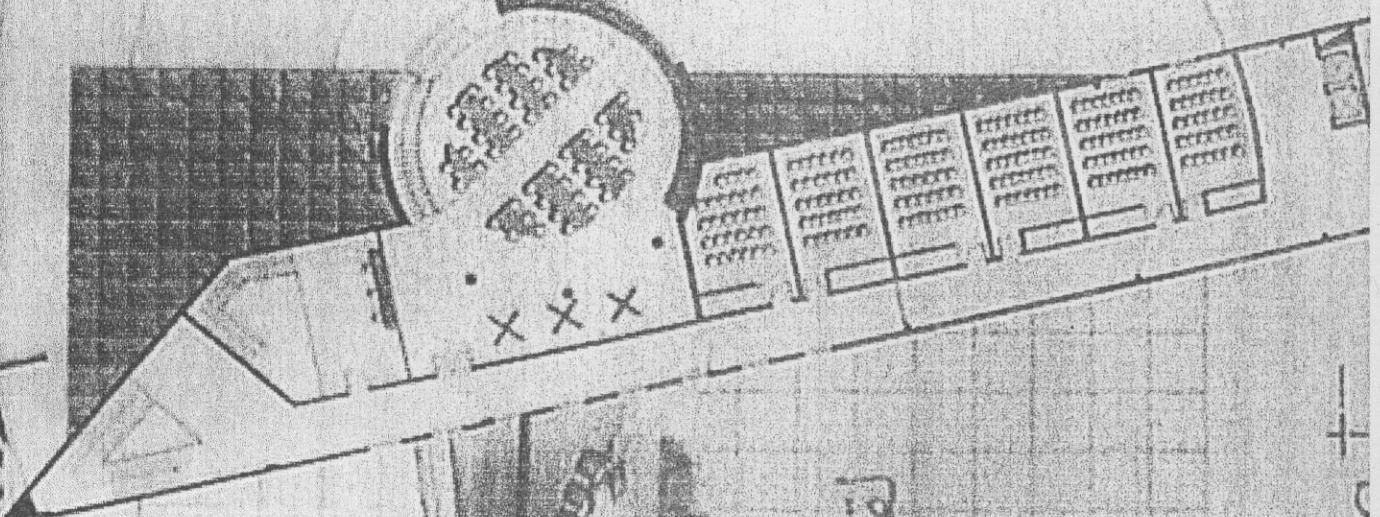
1:100

مسقط الطابق

الثالث



لقطة داخلية



منظور عام

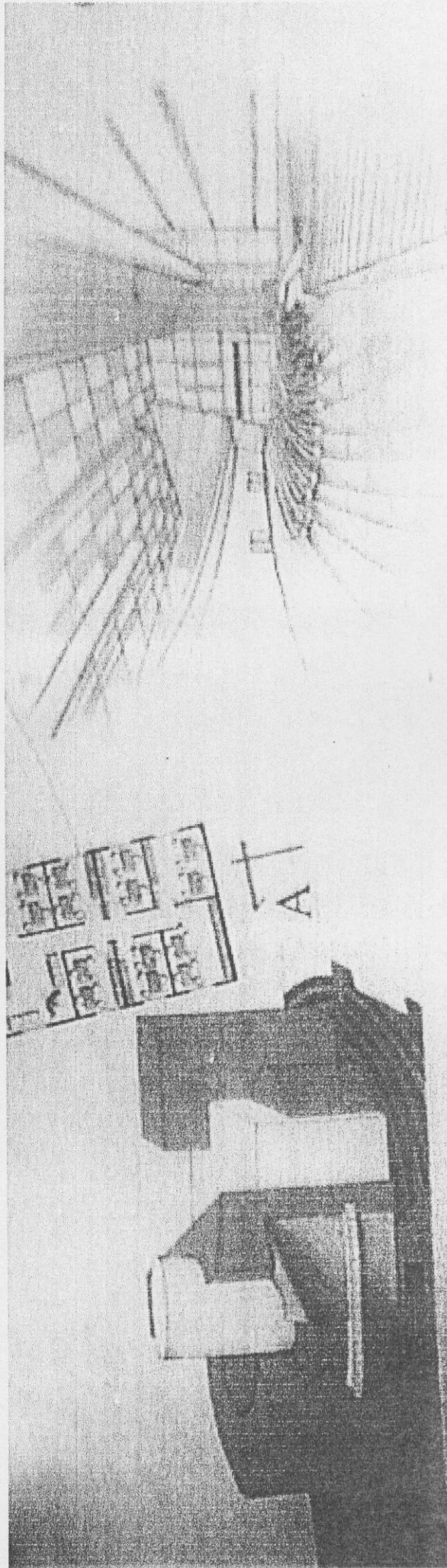
A



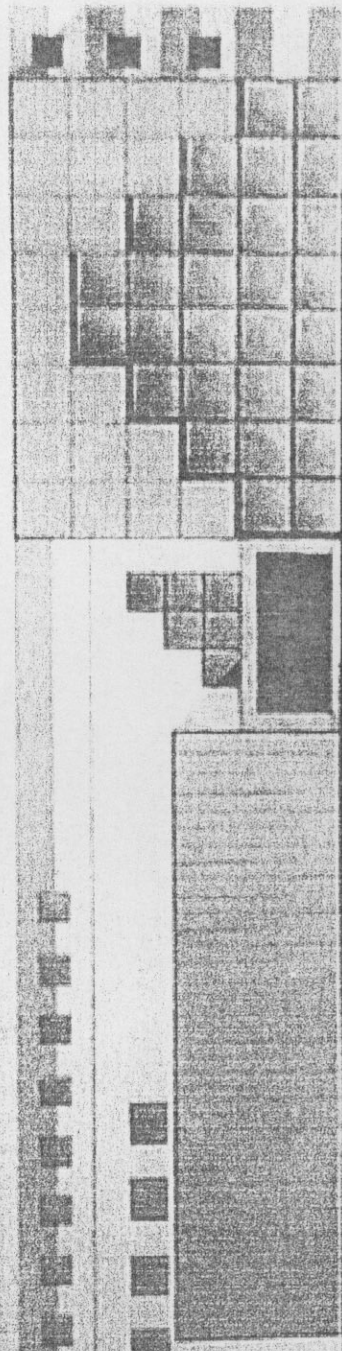
A

سقط الطابق
الرابع

+C



لقطعة داخلية



القسم الثاني

١٠٠

استعراض تحليلي لمشاريع مماثلة

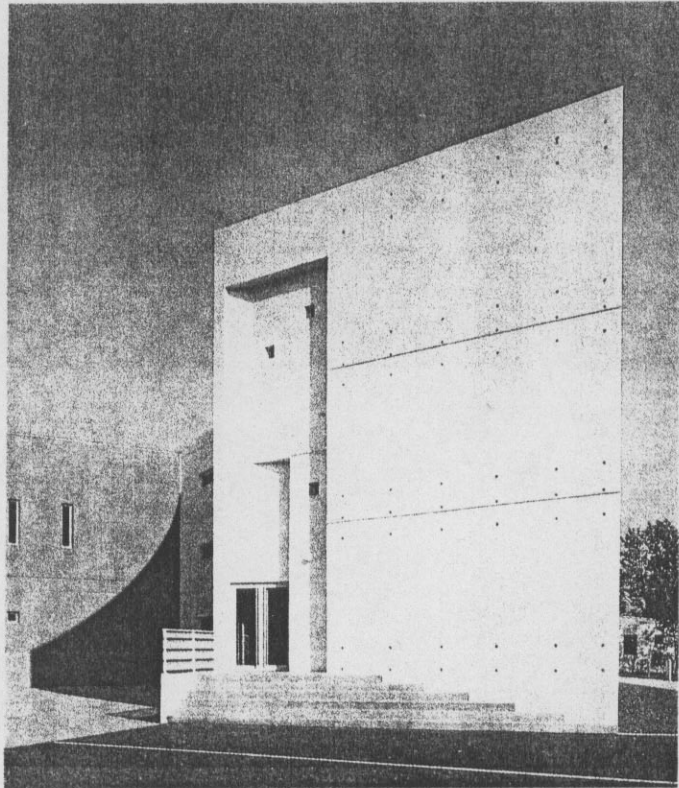
1 Reportage photo Jean-Marie Morthiers



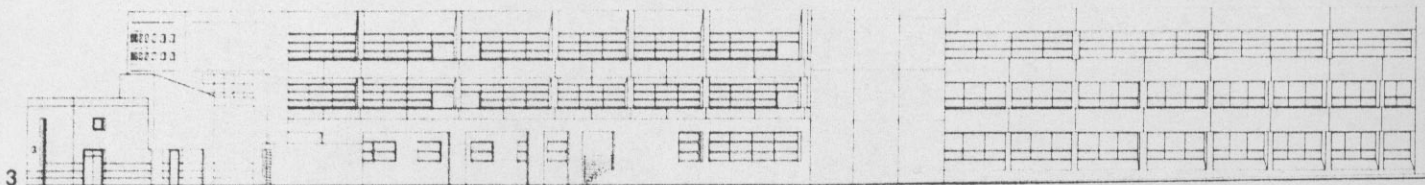
Acau (Christophe Bidaud, Bruno Carré, Dominique Dubillot, Hervé Rattez), architectes
Cabinet Bonhomme-Delaruelle, architectes associés
Région de Haute-Normandie, maître d'ouvrage

Projet : 1989
Réalisation : 1990
Surface HO : 10250 m²

- 1 Monumentale et blanche, l'entrée du lycée se signale par de grands enjambements de béton.
// Monumental and white, the entrance to the lycée is announced by large spans of concrete.
- 2 Paroi acérée, lissé du béton, jeu des ombres.
// Sharply edged wall, smooth concrete, shadowplay.
- 3 Coupe transversale, de l'entrée à gauche aux logements de fonction à droite.
// Cross section with entrance to left and service housing to right.



2



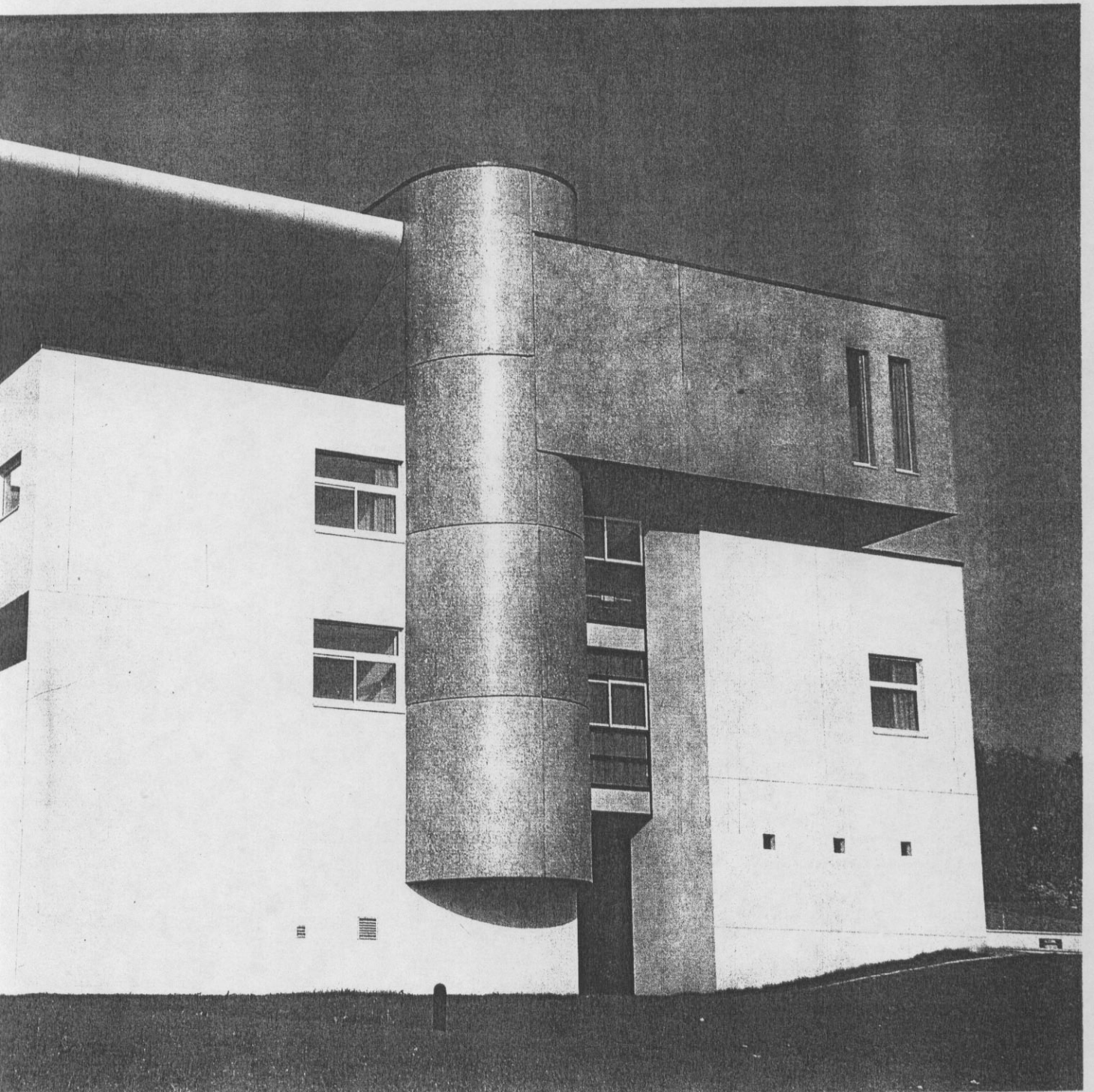
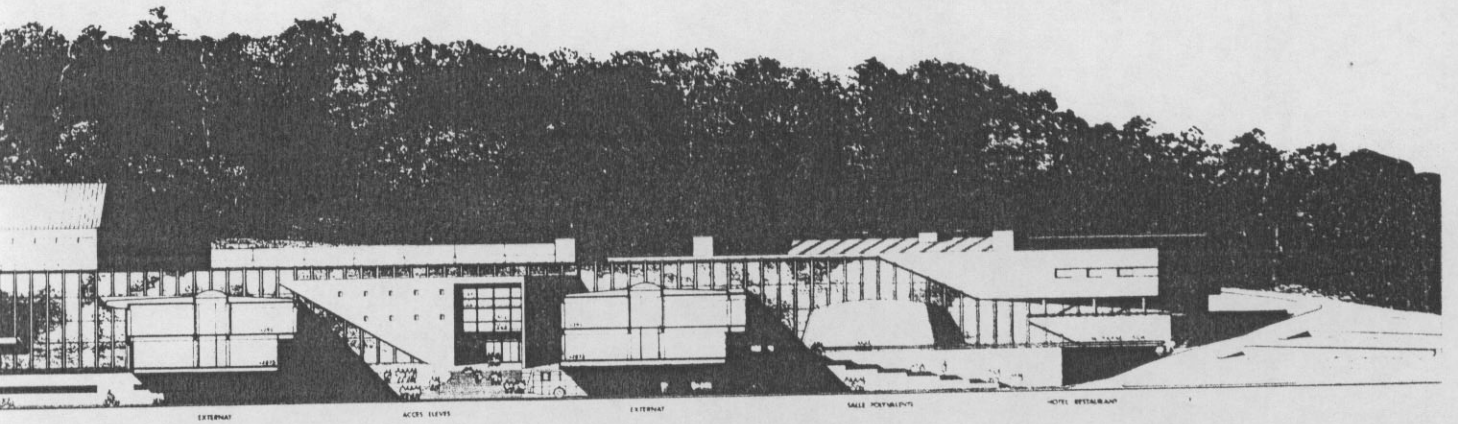
3

L'industriel peu collines boisées, autoroute, l'agence lycée sans conce encombré a induit des volumes sur ciel de béton blanc qui Son implantation de Rouen lui per élèves locaux et d lycées de la ville.

Une des premiè des architectes cons nuisances sonores ont donc étiré paral route deux barres angle ouvert, protég le noyau circulaire récréation, le bâti restauration et meun peu à l'écart, les lo Cette nécessité d'iso aussi fédéré la con Les circulations se rieur des bâtiment sous la peau, en abritant de leur voi classes.

L'étroitesse de la longueur, la situa l'entrée sur son pat miné une écriture de tale, emblème de rée par la présence d de céramique, œu Viot. On pénètre en dans le cœur vivan vaste espace circul coursives qui des lycée.

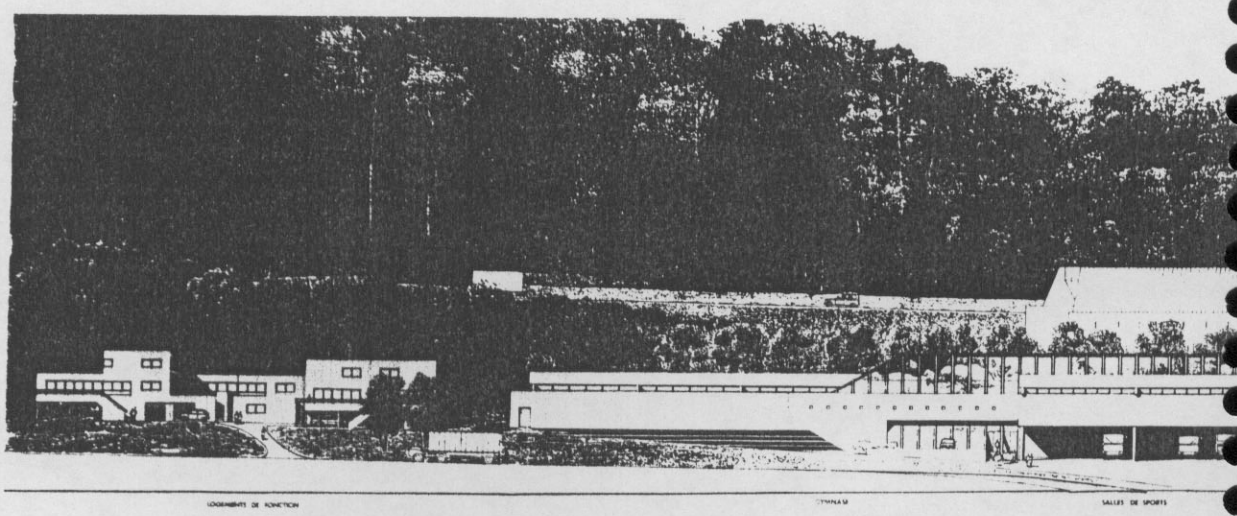
Essentielle, la lum élément constitut L'effet de compac « épaisseur », ses ment aveugles, s contrebalancés par d tions lumineuses z res. On passe ainsi des lieux d'accueil, détente, à la lumi salles de classe via parcours visuel p



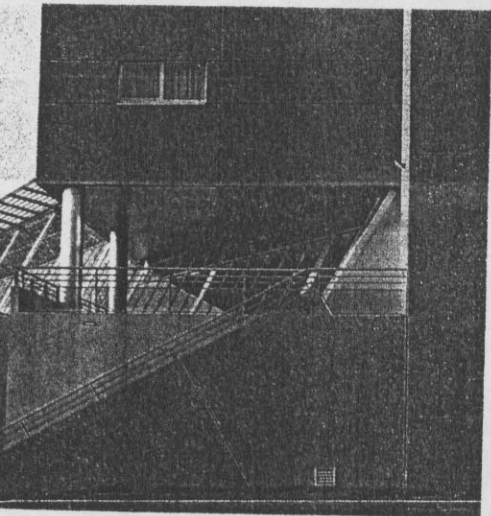
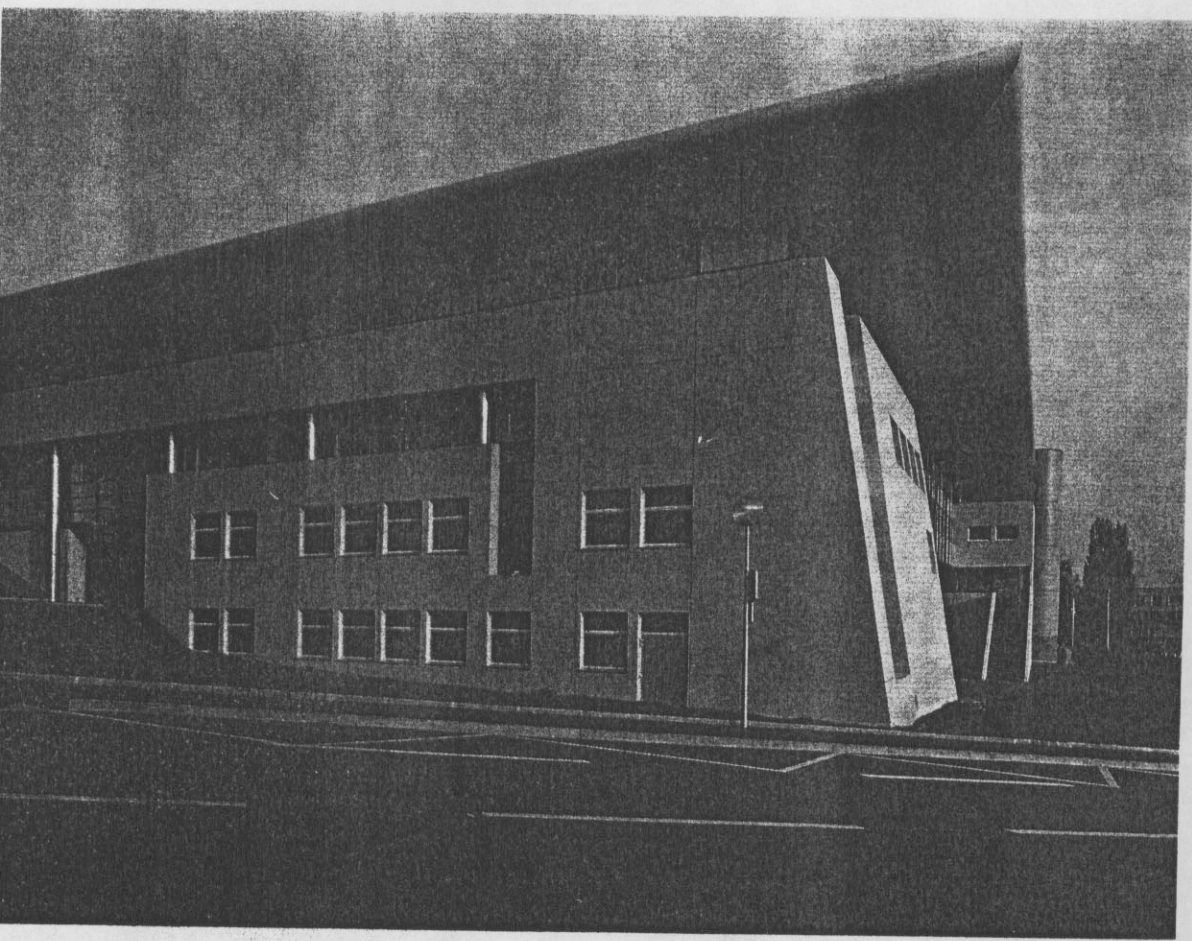
neves sont si fragiles, surtout pas se sentir l'établissement, pris substitution austère ». L'usage est né le parti de du lycée. Parti qui leurs fort bien aux l'important dénivelé flanc de la colline de re de bois, et offrant ques sur Nancy et ses sage plaisant. du programme, assez il prévoyait quatre ement — général, er, biotechnologique an centre sportif et un ent donc, telles des d'un lieu fédéra- néaire en forme de

section parabolique aspect de l'architecte : la traduction être même d'obses- de projet en projet, rs expressions: à l'usage toute leur onnelle. La rue du és-Nancy satisfait et enseignants. Les profil incurvé pour se grands le point de ale pour se fondre id-delà de ces usages onfère au lieu une propice aux échan- de vue purement réalisation de ces et d'une étude tech- nt détaillée. Si la la aucunement per- an du lycée, elle a en e la réalisation d'in- s. L'intersection d'un lélépipèdes relevant e descriptive, pour er avoue avoir un

elle de la construc- te. L'entreprise Lor- pondre aux exigen- re. En témoigne la ection du lycée et 2 des panneaux por- nabilage en béton on un procédé de ce. Pour intensifier es indispensables à y Butler a multiplié es espaces clos ou usages plus spéci- types d'élèves plus ardin de l'internat, xternat, jardin clos Esplanades, terras- portif complètent paysagé qui tend à mènes de claustra- e architecture mêle eur d'usage, geste construire. Ici, la ve. PB 3



1 LOUVRONS DE LECTURE / 2 THÉÂTRE / 3 SALLES DE SPORTS



- 1 Une architecture morcelée en lisière de bois.
// An architecture broken into small unities on the edge of a wood.
- 2 et 4 Bâtiment de l'externat, aux formes corbuséennes.
// The Corbusian forms of the main building and hall of residence.
- 3 En façade, des plaques de béton préfabriquées in situ.
// Concrete facing panels pre-fabricated on site.

e Boudon,
l, Yves Monnot,

tecte assistante

acherot,

érale Nord

aire

rance, maître

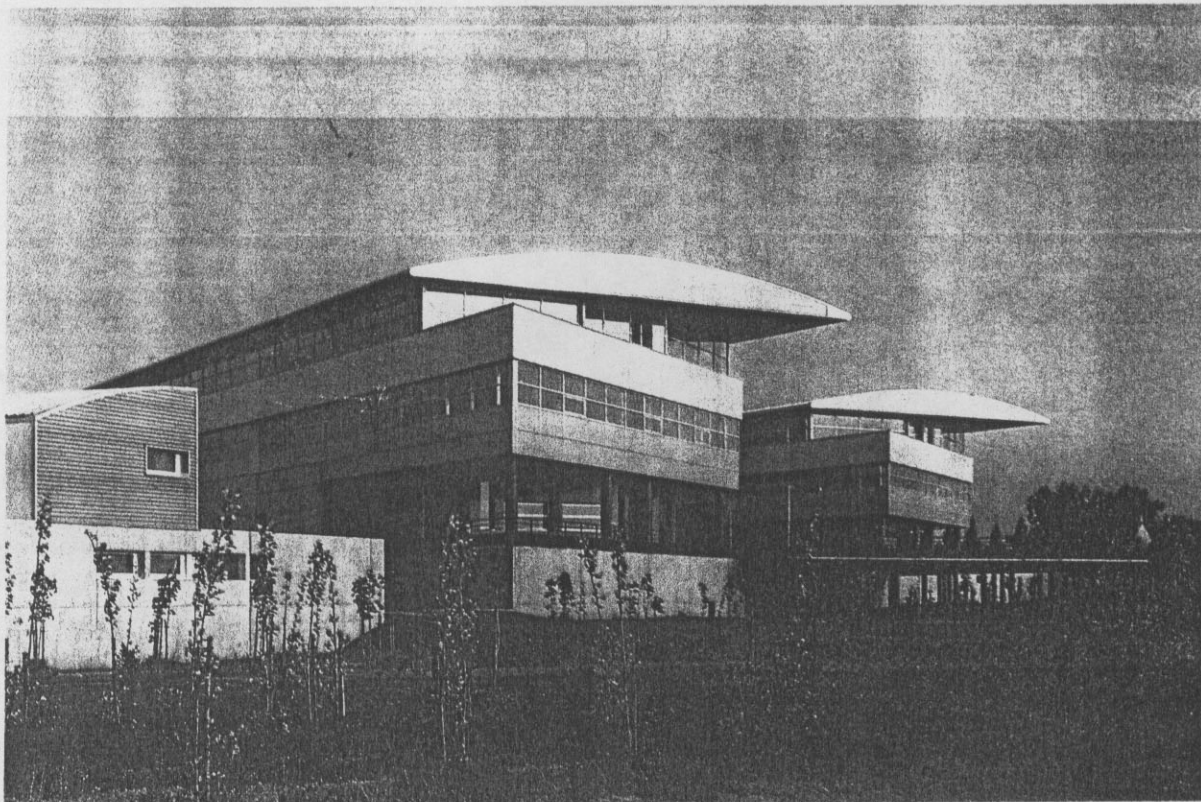
ion-construction :

800 m²

e campagne du Val-
ouleurs brusques de
olza, et des maisons
de lointaine banlieue
concepteurs du lycée
ire ont choisi une
u paysage auquel le
s'affronte. Il semble
orte de miracle, à la
si logique.

lycée joue l'édifice
pour ménager une
que courbe de verre
lonnade intérieure,
n blanc, chapeauté
talliques et appuyée
umes de béton. Côté
belvédère : les deux
des bâtiments d'en-
rent une « cour de
avance en tremplin
e. Par une double
n, les toits orthogo-
se décalent des
e biais. Tout l'édifice
n plaisir volubile à
ets de glissement et
comme pour démon-
s en dynamisme de
ique, lorsqu'elle est
ite par la construc-
ent d'assemblage ne
bres rencontres du
ements de la coupe :
un triangle, un trait
aux. Peu d'éléments
aucoup d'effets, de
urs, de matières, de
ement vif qui tend
n, mais que viennent
pérer des plages de
vide.

uction, la mise en
de la réalisation ont,
projet, été un enjeu
contractuellement,
ait suffire... En effet,



Reportage photo Hervé Abbadie

*En limite d'urbanisation et face à la campagne de l'Oise, ce lycée offre à la ville un front tenu par une feuille de verre, couronnée de béton blanc.
// On the urban limits and facing the countryside of Oise, this lycée offers the town a frontage dressed in a sheet of glass, capped with white concrete.*

